رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا من جوف
الصنم يا عصام جاء الاسلام وبطلت الاصنام وحقنت الدماء ووصلت
الارحام فظهرت الحنيفية والاسلام ففزع لذلك وخرج يخبرنا ثم وقع
خبره يا رسول الله فلما كان بعد ايام عتر عنده رجل يقال له طارق فلما
رفع يده من العتيرة سمع قائلا يقول من جوف الصنم يا طارق بعث النبي
الصادق جاء بوحي ناطق من العزيز الخالق فخرج يصيح بذلك فقويت
اخباره عندنا يا رسول الله فكنا بين المكذب والمصدق فلما كان منذ ثلثة
ايام عترت انا عتيرة الى ذلك الصنم فلما رفعت يدي سمعت صوتا عاليا من
جوف الصنم يقول بلسان فصيح يا غسان بن حامد الحق نبينا بتهامة
لناجر به السلامة ولخاذليه الندامة هاديا وداعيا الى يوم القيمة ثم انقلع
من الارض وسقط على وجهه قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر
اصحابه معه فقال غسان وقد قلت ثلاثة ابيات من الشعر افتاذن لي
يا رسول الله ان انشدها فاذن له ان ينشدها فقال شعر اليك يا رسول الله اسرع
سيرنا بسهل وحزن في تلال من الرمل لانقد خير الناس نفرا موازرا واعقد حبلا
من حبالك في حبلي واشهد ان الله حق موحد ادين به ما اثقلت قدمي نعلي

قال الراوي

قال الراوي اول من امن بعد الوحي خديجه ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد بن الحارث
ثم فريبه جاريه حمزه ثم عثمان ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم طلحه ثم زبير رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين فاسلموا وكتموا اسلامهم عن الكفار ثم نزل جبرائيل
عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويامرك بان تدعو
الناس الى الاسلام فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل فصعد ينادي باعلى
صوته فقال لا اله الا الله محمد رسول الله فلما سمع الناس نداوه اجتمعت
الكفار في دار الندوة فتشاوروا فيما بينهم فقالوا ان محمدا يشتم الهتنا ويدعو
نا الى اله لا نعلم فكيف الحيلة يقول لا تعبدوا آلهتكم وهي ثلاثماة وستون
صنما الا الله الواحد القهار منهم شيبة وربيعه وابي وو ليد بن حارث و
صفوان بن اميه وكعب بن الاشرف واسود بن عبد يغوث وصخر بن الحارث
وكنانة بن الربيع وهم كفار مكة وهولاء رؤساؤهم لم يدعونا الى اله
لا نعرف ولم يشتم الهتنا فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد في ذلك
مالا فلم يلتفتوا اليه وقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا الوليد ما تقول انت
قال ما اقول في هذا الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد مهلوني ثلثة و
كان لصنمان متخذان من جواهر وذهب وفضة وانواع من لولو مرصعات

Copyright © King Saud University